## الاستيقاف لطلب تقديم شهادة أداء الخدمة العسكرية

هـل يجوز لمأمور الضبط القضائي استيقاف شخص لسؤاله عن موقفه من أداء الخدمة العسكرية ؟...

الإجابة على هذا التساؤل تقتضي بداهة أثاره تساؤلين آخرين هما

هل يلزم الشخص بحمل شهادة أداء للخدمة العسكرية أو موقفة التجنيدي بصفة عامة ...؟

ألزمـت المادة ١٤ من قانون الخدمة العسكريـة والوطنية رقم ١٢٧ لسنه ١٩٨٠ كل فرد من الذكور بلغ سن الإلزام بأداء الخدمة العسكرية بحمل بطاقة الخدمة العسكرية والوطنية.

( يكـون لـكل فرد من الذكـور بلغ سن الإلـزام بالخدمة بطاقـة تمسي بطاقة الخدمـة العسكرية والوطنية ويتعين عليها حملها بصفة دائمة بمجرد تسلمه لها ).

 المادة ١٤ فقرة ١ من قانون الخدمة العسكرية والوطنية رقم ١٢٧ لسنه ١٩٨١ 

إذا فالإلزام بحمل بطاقة الخدمة العسكرية والوطنية إلزام قانوني مردة كما سلف نصوص قانون الخدمة العسكرية والوطنية.

ما هو الأساس القانوني لحق مأمور الضبط القضائي فى طلب تقديم شهادة أداء الخدمة العسكرية أو التوقف التجنيدي بصفة عامة ...؟

ألزمـت المادة ٤٦ مـن قانون الخدمة العسكريـة والوطنية رقم ١٢٧ لسنـه ١٩٨٠ مأموري الضبط القضائـي بإحضار الأفراد المطلوبين لأداء الخدمة العسكرية ، وهو الإلزام الواضح من نص المادة سالفة البيان.

( تتـولى الأجهـزة المختصـة بوزارة الداخليـة تقديم جميع البيانـات المطلوبة لتنفيـذ أحكام هذا القانـون – قانـون الخدمة العسكرية والوطنية – إلى الأجهزة المختصة بوزارة الدفاع وكذا إحضار الأفراد المطلوبين للتجنيد والمستدعين لخدمة الاحتياط وضبط المتخلفين منهم ).

 المادة ٤٦ من قانون الخدمة العسكرية والوطنية رقم ١٢٧ لسنه ١٩٨٠ 

**الأستاذ الزميل :**

مـن العرض المبسط السابق يتضح أنه يحق لمأمـور الضبط القضائي استيقاف أي شخص لسؤاله عـن موقفـه من أداء الخدمـة العسكرية وطلب شهـادة أداء الخدمة العسكريـة ، وذلك فى مجال تنفيذ أحكام قانون الخدمة العسكرية والوطنية.

opeikandl.com

## الاستيقاف للتحري - الدوريات والكمائن الشرطية.
## فى سبيل أراء الجهاز الشرطي لرسالته وواجبة
## فى مكافحة الجريمة بنوعي المكافحة.

**مكافحة سابقة وتقصد منع وقوع الجريمة.**

مكافحة لاحقة ويقصد بها ضبط الجرائم وضبط مرتكبها.

فانـه - جهـاز الشرطة - ينظم ما يسمي بأعمال الدوريات والتـي تتجه الغاية منها فى البحث عن الجرائم ومرتكبيها . وهي ما تسمي اصطلاحا لدي جهات الشرطة بالكمائن أو الدوريات ، ويؤكد الواقـع العملـي أهمية نظـام الدوريـات والكمائن فى ضبط عـدد ضخم من الجرائـم يؤكد ذلك الإحصائيـات الصـادرة عن وزارة الداخليـة ذاتها ، ومن خلال الدوريـات والكمائن يكون لرجال السلطة العامة سلطة استيقاف أي شخص يضع نفسه ، بسلوكه أو بفعله ، موضع الريب والظنون ٠ لاستجـلاء حقيقة أمره . تؤكد - أن مجرد وجود الكمين أو الدورية الشرطية لا يعني حق استيقاف أي شخصـ ، بل يتحتم أن يضع الشخصـ المستوقف نفسه بفعله أو بسلوكه موضع الريب والظنون وهو ما يثبته مأمور الضبط بمحضرة.

ووفقا للمجري العادي من الأمور قد يسفر الاستيقاف - متى توافر مبرره - عن أحد حالات التلبس بالجريمـة ، وبذا يحق لرجل السلطة العامـة أن يقتاد الشخص المستوقف لمأمور الضبط القضائي لاستجـلاء أمـره . كمـا أن لمأمور الضبـط القضائي أن يقبضـ على الشخص ويفتشـه متى أدرك بشخصه وبأي حاسة من حواسه أحد حالات التلبس بالجريمة.

**من قضاء محكمة النقض**

إذا مر مأمور الضبط القضائي ليلا بدائرة القسم للبحث عن المشتبه فيهم لكثره حوادث السرقة فابصـر بشخصـ يسير فـى الطريق وهو يتلفت للخلـف على صورة تبعث على الريبـة فى أمره ثم حـاول أن يتـواري عن نظر الضابط ، حق لهذا الأخـير أن يستوقفه ليتحرى عن شخصيته ووسائل

تعيشــه لأن ظــروف الأحوال تبرر اتخاذ هذا الإجراء ، فإذا تخلــي الشخص المذكور بإرادته عملي أثــر ذلــك عن بعض المخدر الذي يحمله فى جيبه بإلقائه على الأرض فان هذا التخلي لا يعد نتيجة لإجــراء غــير مشروع من جانــب الضابط ولا يقبل مــن المتهم التفضل من تبعــه إحراز المخدر من الورقة التي ألقاها المتهم على الأرض وعدم ظهور المخدر منها مادام التخلي عنها باختياره ).

□ ١٩٥٥/٥/٧ طعن رقم ٦٤٩ سنه ٢٥ ق □

obeikandl.com